ذلك • شرع في تمهيد الممالك • وتمليك المسالك
وعلم انه لا يتفقه به انسان • الا ببذل الاحسان
ولا يجتمع له البال • الا بتفريق المال • فعقد القلب
على طلسمات الحسوم وحل الرموز • وصرف الموانع
والتوابع في تملك المطالب والكنوز • وقوى العزم
على فتح الخبايا • وصيد عصافير القلوب ببذر حبات
الهبات تحت شباك العطايا • ففرق ما كان
شتت جده في جمعه شمل الرزايا • ونقل الكواهل
بتخفيف ما انقلظهر غيره بالمآثم والخطايا • واوسع
احمال الامال • وذبح الاطماع بالاموال • وامطر
ايادي يمينه بالنوال • مصراع
• ففاض الخير من صوب الشمال •
وملأ الافواه والمسامع والمقل من الناس • ما
افرغ من حواصل الكنوز والصناديق على اغتنام
الحمد والاكياس • فتثنت اغصان الدوح عند
ورود الربيع اصناف انعامه • فكانما نابل كفه
المنتظمة في تيار دره بيمه ودنانير • وجاد السحاب
بدرره وامطاره • فصار جوده جود الهامي
على العالم واقطاره • فقيد الناس كلهم بهذا

العدد

الفتية • وانحوا اسراف بدله معترفين له بالاطاعة
مثل عمرو وزيد • ن

• ذكر من اظهر العناد والمسرا •
وتشبث بذيل العصيان والمخالفة من الامرا والوزرا

غيران تعتبر بذلك العواد • وزعما الوزرا والاحاكم •
اعلى ما كان اسره • ووضع المضمر من العصيان موضع
المظهر • فاول من سنن بنيف العصيان • ونوف
بهم العدوان • شرع بالمخالفة الدوشي حداى
الحسيني • متولي ما وراء النهر سيحان • واطراف
تركستان • فوجد من كان عزم على نقض برم من عقد
الاطاعة • اماما يقتدي به في البغي ومفارقة
الجماعة • لا سيما وقد كان صواغ الربيع قد اذاب
بحرارة سبائك الجمد والثلوج • ووضع ما اخرجه من
ذلك من دنانير الارض ودراهم البساتين واروض
المروج • واستمعنا قوال الحشرات صيحة الرعود
بالحق فقالت ذلك يوم الخروج • فاقتفى صدا اياد
في العصيان والعناد • اللج لقر الدين • وكان
عندهم من المقدمين • وذوي الآلة والتمكين •
فاخرت جهارا • وسار ليلا ونهارا • فوصل

Copyright © King Saud University